

محاكمتها حوادث تعذيب. فأدلى ابو دياب بالشهادة التالية : « لقد ضربت بالمصا وبسلك حديدي وعلقت من رجلي مقلوبا رأسا لقدمين وادخلت طلقة في شرجي حتى فقدت الوعي » . وقال عبد « ضربت بمسطرة فيها مسامير وضربت على عيني وعلقت من رجلي المقيدتين وادخلت طلقة في شرجي وفقدت الوعي » . وعندما قال الادعاء انهما يكذبان، اجاب ابو دياب « اننا شرفاء ونتكلم الصدق . ان المحققين هم الذين يكذبون لهم يعذبوننا ثم يقسمون في المحكمة انهم لم يمسونا » .

٢١ - المصدر ذاته ، التاريخ ذاته ، اوضاع سجن عسقلان هي : يمنع السجناء من مخاطبة حراسهم الا اذا طاطأوا رؤوسهم . وهم ينامون بالتناوب على الارض ( دون فراش ) . ويحرم السجناء ، الذين هم في معظمهم تحت الاعتقال الاداري ومثقفون ، من الكتب وغيرها من مواد القراءة . ويسمح للسجناء بقضاء حاجاتهم مرتين فقط في اليوم ( الساعة مساء والسادسة صباحا ) ولدة دقيقة ونصف فقط .

٢٢ - المصدر ذاته ١٩٦٩/٩/٢٤ يوسف عبدالله عدوان سجين في طولكرم بموجب امر اداري صادر في ١٩٦٩/٣/٢٩ . وقد رفض السماح له برؤية محاميته ف. لانفر . في ١٩٦٩/٩/٨ مثل امام محكمة الاستئناف حيث رآته محاميته هناك . وقد قال انه ضرب بقسوة بالمصا على كل اجزاء جسده حتى لم يعد يستطيع الحركة مدة طويلة . وقد عذب بالالات الكهربائية واعواد الثقاب المشتعلة . وكانت احدى وسائل تعذيبه المفضلة حرق شفتيه بأعواد الثقاب المشتعلة والطلب منه ان يطفئها . لم يسمح لمثل الصليب الاحمر الدولي برؤيته . وقد رفض رئيس محكمة الاستئناف ان يسمح اي شيء يتعلق بهذه المسألة زاعما انها لا تخص المحكمة ولا تمها .

٢٣ - المصدر ذاته ، التاريخ ذاته ، ألقى القبض على اسحق علي المرافي في آذار ١٩٦٩ ، وهو يشكو تعليقه من قدميه وجلده بالسياط في السجن ، وضربه على رأسه بمصا ، وسكب الماء البارد ثم الحار عليه بالتناوب . كما انه عذب ايضا بالكهرباء واصيب بالعجز حتى اليوم والندوب مرئية بوضوح على جسده .

٢٤ - المصدر ذاته ١٩٦٩/١١/١٩ ابلغ بشير الخيري محكمة رام الله العسكرية مرة ثانية في جلسات اخرى عقدتها لمحاكمته عن التعذيب الذي

تعرض له في سجن القدس . وعندما استجوبه الادعاء حول دعاوى تعذيبه قال للمحكمة « ان الادعاء يقول انه ليس هناك من ضرب وتعذيب في ظل نظام حكمكم . وهو يحاول ان يبين ان شهادتي كذب . انني اسأل هذه المحكمة ان تزور الان سجن رام الله الذي لا يبعد من هنا سوى امتار قليلة وسأريها عشرات ممن تعرضوا للتعذيب ينزفون دما وايديهم مكسورة . اذا كنتم تريدون حقا احقاق العدالة ، استجيبوا لطلبي » . وقد أيدت محاميته ف. لانفر التماسه ولكن جواب المحكمة كان « عليك ان تدافع عن نفسك لا عن الاخرين . ونحن لسنا مهتمين بزيارة السجون » .

٢٥ - المصدر ذاته ١٩٧٠/٥/٦ تلخص المحامية ف. لانفر في رسالتها المفتوحة الى وزير الشرطة وعنوانها « اريد الحقيقة ايها السيد وزير الشرطة » حوادث التعذيب التي ابلغت لها خلال الاشهر الستة الماضية :

١ - نقل ان عبد المطلب ابو رميله من القدس قد اصيب بالجنون بعد ثلاثة اشهر من سجنه .  
ب - ضرب نعيم الاشهب مرة ثانية ، وقام بضربه هذه المرة السجناء اليهود في سجن شطة ونقل انهم حرصوا على ذلك .

ج - ادلى عبد الهادي عوده وابو حديدة ( انظر ايضا الرقم ١٩ ) بشهادة في محكمة رام الله العسكرية ورويا ما تعرضا له من تعذيب خلال استجواب البوليس لهما في القدس . وبين ابو حديدة للمحكمة الجروح التي في رأسه . كما روى عن التعذيب الذي تعرض له في سجن صرند . وتقول ف. لانفر في رسالتها المفتوحة هذه الى وزير الشرطة : يعلم مساليمكم بقضية اسحق المرافي . لقد ادلى السيد المرافي باسماء المحققين الذين ضربوه في مركز شرطة القدس ووصف التعذيب الذي تعرض له . ( انظر رقم ٢٣ ) . وقد الغيت التهم الموجهة اليه وهو الان قيد الاعتقال الاداري . ولا يزال عاجزا ولم تلتئم جروح رأسه بعد . وكان قد دعي للدلاء بشهادة في شكاواه حول التعذيب . ولكنه لم يسمح له باستخدام محاميه ليكون حاضرا عند الادلاء بالشهادة . فكانت هذه نهاية تحقيق الشرطة .

الدكتور اسراييل شاهان واورييل دافنس  
١٩٧٠/٦/٨ ( الرئيس ) ( نائب الرئيس )